

على مرد فرخ منه ورواه ايضا ابو القاسم اللالكاني في كتابه شرح
اصول السنة من حديث يعقوب بن سفيان عن ابي هاشم عن جاهد قال قيل
لربن عباس ان الناس يقولون في القدر قال يكذبون بالكتاب ان اخذت
بشراهم لا تضره ابي لاخذن بناصته ان الله كان على عرشه قبل ان
يخلق شيئا خلق الله ما هو كائن الى يوم القيمة وانما يجري اناس على امر
قد فرغ منه وكذلك ذكر الحافظ ابو بكر البيهقي في كتابه بالاسماء والصفات
لما ذكر بدأ الخلق فذكر حديث عبد الله بن عمرو عن عمران بن حصين وغيرهما
وسنة كرهذين الحد يبين ان شاء الله تعالى ثم ذكر حديث الأعمش عن المزني
عن ابن عمرو عن سعد بن جبير عن ابن عباس ان كان يحدن عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اول شيء خلقه الله القلم وامره تكلم كل شيء
يكون قال البيهقي ويروي ذلك عن جادة بن الصامت مرفوعا وانما اراد
والله علم اول شيء خلقه بعد خلق الماء والريح والعرش العلم وذلك بيت
في حديث عمران بن حصين ثم خلق السموات والارض وحدث ابن ظبية
عن ابن عباس مرفوعا عليه ثم خلق النون فدحا الارض على درويش بأساده
الحديث المرفوع عن وكيع عن الأعمش عن ابن ميثبان عن ابن عباس قال
ارما خلق الله عز وجل من شيء العلم فقال لا كتب فقال يا رب واطا كتب
قال كتب القدر قال جرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة
قال ثم خلق النون فدحا الارض فارتفع بما راما فخلق خلق السموات
واضرب به النون فارت الأرض فارتعت بالجمال المستحب على الارض الى يوم
القيامة قلت حديث عمران بن حصين الذي ذكره هو ما رواه البخاري
من غير وجه سزا رواه في كتابه بالتحديد باب وكان عرشه على الماء
وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع قال جاهد ترى
على العرش وذكر حديث ابى حمزة عن الأعمش عن صفوان بن يحيى عن عمران
ابن حصين قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جأته قوم من بني تميم
فقال لقبوا بالبشرى يا بني تميم قالوا لبشرنا فاعطنا فدخلنا من اهل اليمن

عن قول ابينا وكان عرشه على الماء
ابى شي كان الماء على خلق الريح
روي حديثنا انما من ابي برة عن عبد
بن جبير عن ابن عباس رضي
عنه قال البيهقي

فقال

فقال لقبوا بالبشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلوا بنو تميم ففعلوا بنو تميم
في الدين ولما كان من اول هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيئا قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء من انما
رجل فقال يا عمران ادركنا ناصتنا فهدمت فانطلقت اطلعت فاذا
السراب يقطع دوني وايم لله لو دوننا ناصتنا فهدمت ولم تفرده البيهقي
كما رواه محمد بن هرون المديني في مسنده وعثمان بن سعيد الدارمي
وهو هو من حديث الشقاق المتفق على تقدمه عن ابي اسحق المزني عن ابي بصير
يعني جامع بن شداد عن صفوان بن يحيى عن عمران بن حصين قال سمع
ابنت النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت لنا قتي بالباب ثم دخلت فانا
نفس من بني تميم فقالوا لقبوا بالبشرى يا بني تميم قالوا لبشرنا فاعطنا فاجاه
نفس من اهل اليمن فقال لقبوا بالبشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلوا بنو تميم
٣ فقال الواحد لقبنا يا رسول الله استيناك لتسفة في الدين وتسا لك عن
اول هذا الامر كيف كان قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
الماء ثم كتب في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والارض قال ثم اتى رجل
فقال ادركنا ناصتنا فهدمت فخرجت فرهدتها ففعلت دوني السراب
وايم لله لو دوننا ناصتنا فهدمت فخرجت فرهدتها ففعلت دوني السراب
الذكر ما كتب بعد ان كان عرشه على الماء وقبل ان يخلق السموات والارض
وحدثه عبد الله بن عمرو فحدثه رواه مسلم في صحيحه من حديث ابن عباس
اهم في ابوه الى الخولاني عن ابي بصير المديني عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلق
قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وعرضه على الماء ولم يزل
ايضا من حديث حبة وفاق بن يزيد كلاهما عن ابي هانئ الخولاني فقل غيرهما
لم يذكر عرشه على الماء وحدثه المديني عن حديث حبة بن شرحبيل
ابوهانئ الخولاني ان سمع ابا عبد الرحمن الجعفي ان سمع عبد الله بن عمرو بن العاص

٣
الواك من بني